المنّ المُخفى!

(رؤيا 2: 17 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ ٱلْمَنِّ ٱلْمُخْفَى، وَأُعْطِيهِ حَصَاةً بَيْضَاءَ، وَعَلَى ٱلْحَصَاةِ ٱسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُ ٱلَّذِي يَأْخُذُ».).

استمع لما قاله نبي الله عن هذا الأمر:

والآن، مع وضع هذه الفكرة في الذهن، لننظر مجددًا إلى الآية: "أعطيه المنّ المُخفى". نحن جميعًا نعلم أن المنّ كان طعام الملائكة؛ لقد كان ما أرسله الله على العشب لإسرائيل في زمن تيههم. كان طعامًا كاملاً (خروج 16). وكان من المدهش كيف أن تلك الحبيبات الصغيرة من الطعام حافظت عليهم في صحة تامة. لم يكن أحد يمرض. لقد كان كل ما يحتاجونه. وعندما صُنع تابوت العهد، وُضع بعض من هذا المنّ فيه. ثم وُضع التابوت خلف الحجاب، ولم يكن يجرؤ أحد على الاقتراب منه سوى رئيس الكهنة، وحتى هو، كان لا بد له من دم الذبيحة.

الخبز النازل من السماء، والمُرمَز إليه بالمنّ، نزل يومًا من السماء وصار حياةً لكل من يؤمن به. لقد قال: "أنا هو خبز الحياة. أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء، إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد" **(يوحنا 6:30-35، 48-58 فَقَالُوا لَهُ: «فَأَيَّةَ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَنُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟ ٣١ آبَاؤُنَا أَكَلُوا ٱلْمَنَّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا». ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمُ ٱلْخُبْزَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمُ ٱلْخُبْزَ ٱلْحَقِيقِيَّ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، ٣٣ لِأَنَّ خُبْزَ ٱللهِ هُوَ ٱلنَّازِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ». ٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا ٱلْخُبْزَ». ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ ٱلْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا. & آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا ٱلْمَنَّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ٥٠ هَذَا هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلنَّازِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ ٱلْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. ٥١ أَنَا هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا ٱلْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى ٱلْأَبَدِ. وَٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي ٱلَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ ٱلْعَالَمِ». ٥٢ فَخَاصَمَ ٱلْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِيَنَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟». ٥٣ فَقَالَ لَهُمْ**

يَسُوعُ: «اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ، ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي ٱلْآبُ ٱلْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِٱلْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. ٥٨ هَذَا هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمُ ٱلْمَنَّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا ٱلْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى ٱلْأَبَدِ».) وعندما مضى، ترك لنا كلمته، **(متى 4:4 فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِٱلْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ ٱللهِ».)**.

كلمته كانت هي الخبز. لقد كانت المنّ الكامل، والذي إن عاش به الإنسان، لن يموت إلى الأبد. ولكن، بعد موت الآباء مباشرة، بدا أن لا أحد يعرف الحقيقة الدقيقة، وفي وقت قصير، بدا هذا المنّ وكأنه أصبح مخفيًا عن الشعب. لكن في كل عصر، بدأ الله يُعيد بالإعلان ما كان مخفيًا، حتى أنه في هذا اليوم الأخير، بحسب: **(رؤيا 7:10 بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ ٱلْمَلَاكِ ٱلسَّابِعِ مَتَى أَزْمَعَ أَنْ يُبَوِّقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ ٱللهِ، كَمَا بَشَّرَ عَبِيدَهُ ٱلْأَنْبِيَاءَ.)**. سيأتي نبي ويُعلِن جميع الأسرار، ثم يأتي الرب.

الآن، في كل عصر، كما أقول، كان الرسل يتلقون حقائق خفية. ولكنهم لم يكونوا يتلقونها لأنفسهم فقط، بل كما كان الحال عندما طُلب من التلاميذ أن يُطعموا الجموع خبزًا وسمكًا؛ فقد أعطاهم يسوع الطعام المكسور، وهم بدورهم أعطوه للشعب الله يُعطي منّـه المخفي للغالب. ولا يمكن أن يكون الأمر خلاف ذلك. فهو لا يفتح كنوزه لمن يرفض ما قد أُعلن بالفعل. **(مرقس 6:30-44 وَٱجْتَمَعَ ٱلرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كُلِّ مَا فَعَلُوا وَكُلِّ مَا عَلَّمُوا. ٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُنْفَرِدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَٱسْتَرِيحُوا قَلِيلًا». لِأَنَّ ٱلْقَادِمِينَ وَٱلذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتَيَسَّرْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلْأَكْلِ. ٣٢ فَمَضَوْا فِي ٱلسَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدِينَ. ٣٣ فَرَآهُمُ ٱلْجُمُوعُ مُنْطَلِقِينَ، وَعَرَفَهُ كَثِيرُونَ. فَتَرَاكَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ مُشَاةً، وَسَبَقُوهُمْ وَٱجْتَمَعُوا إِلَيْهِ. ٣٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَٱبْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا. ٣٥ وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «ٱلْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَٱلْوَقْتُ مَضَى. ٣٦ اِصْرِفْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى ٱلضِّيَاعِ وَٱلْقُرَى حَوَالَيْنَا وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، لِأَنْ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ». ٣٧ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا لَهُ: «أَنَمْضِي وَنَبْتَاعُ خُبْزًا بِمِئَتَيْ دِينَارٍ وَنُعْطِيَهُمْ لِيَأْكُلُوا؟». ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟ ٱذْهَبُوا وَٱنْظُرُوا». وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسَمَكَتَانِ». ٣٩ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا ٱلْجَمِيعَ يَتَّكِئُونَ رِفَاقًا رِفَاقًا عَلَى ٱلْعُشْبِ ٱلْأَخْضَرِ. ٤٠ فَٱتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةً مِئَةً وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ. ٤١ فَأَخَذَ ٱلْأَرْغِفَةَ ٱلْخَمْسَةَ وَٱلسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ**

ٱلسَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَّرَ ٱلْأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَّمَ ٱلسَّمَكَتَيْنِ لِلْجَمِيعِ، ٤٢ فَأَكَلَ ٱلْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ٤٣ ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ ٱلْكِسَرِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَمْلُوَّةً، وَمِنَ ٱلسَّمَكِ. ٤٤ وَكَانَ ٱلَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ ٱلْأَرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ).

ما قلتهُ عن أن رسول كل عصر يتلقى من الله بعضًا من الحق الأصلي في يوم الخمسين هو أمر مُرمَز إليه في العهد القديم، حين أُمر موسى أن يأخذ ثلاثة أكواب ونصف من المنّ ويضعها في وعاء ذهبي خلف الحجاب في قدس الأقداس وهناك، كان رئيس الكهنة من كل جيل يدخل بدم الذبيحة ثم يمكنه أن يأخذ جزءًا صغيرًا من هذا المنّ (لأنه لم يفسد)، وكان هذا الجزء من الأصل، ويأكله. **(خروج 16:33-34 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَٱجْعَلْ فِيهِ مِلْءَ ٱلْعُمِرِ مَنًّا، وَضَعْهُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ». ٣٤ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ ٱلشَّهَادَةِ لِلْحِفْظِ).** <u>&</u> **(عبرانيين 9:3-12 فِيهِ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ ٱلْعَهْدِ مُغَشًّى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِٱلذَّهَبِ، ٱلَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ ٱلْمَنُّ، وَعَصَا هَارُونَ ٱلَّتِي أَفْرَخَتْ، وَلَوْحَا ٱلْعَهْدِ. ٥ وَفَوْقَهُ كَرُوبَا ٱلْمَجْدِ مُظَلِّلَيْنِ ٱلْغِطَاءَ. أَشْيَاءُ لَيْسَ لَنَا ٱلْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِٱلتَّفْصِيلِ. ٦ ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مُهَيَّأَةً هَكَذَا، يَدْخُلُ ٱلْكَهَنَةُ إِلَى ٱلْمَسْكَنِ ٱلْأَوَّلِ كُلَّ حِينٍ، صَانِعِينَ ٱلْخِدْمَةَ. ٧ وَأَمَّا إِلَى ٱلثَّانِي فَرَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ فَقَطْ مَرَّةً فِي ٱلسَّنَةِ، لَيْسَ بِلَا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جَهَالَاتِ ٱلشَّعْبِ، ٨ مُعْلِنًا ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ بِهَذَا أَنَّ طَرِيقَ ٱلْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ، مَا دَامَ ٱلْمَسْكَنُ ٱلْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ، ٩ ٱلَّذِي هُوَ رَمْزٌ لِلْوَقْتِ ٱلْحَاضِرِ، ٱلَّذِي فِيهِ تُقَدَّمُ قَرَابِينُ وَذَبَائِحُ، لَا يُمْكِنُ مِنْ جِهَةِ ٱلضَّمِيرِ أَنْ تُكَمِّلَ ٱلَّذِي يَخْدِمُ، ١٠ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعِمَةٍ وَأَشْرِبَةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطْ، مَوْضُوعَةٍ إِلَى وَقْتِ ٱلْإِصْلَاحِ. ١١ وَأَمَّا ٱلْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ ٱلْعَتِيدَةِ، فَبِٱلْمَسْكَنِ ٱلْأَعْظَمِ وَٱلْأَكْمَلِ، غَيْرِ ٱلْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ ٱلَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ ٱلْخَلِيقَةِ، ١٢ وَلَيْسَ بِدَمِ تُيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا).**

الآن، في كل عصر، كان رسول الرب لذلك العصر يُعطى إعلان الله الخاص بذلك الزمان. ومتى استنار هذا الرسول بالحق، كان يأتي بهذا الحق إلى الشعب. والذين كانت آذانهم مفتوحة بالروح كانوا يسمعون ذلك الحق، ويؤمنون به، ويحيون به.

والآن، هناك أيضًا فكرة المشاركة المستقبلية في المنّ المُخفى. أعتقد أنها ستكون المشاركة الأبدية في كشف يسوع المسيح في زمن الأبدية القادمة. كيف يمكن لنا أن نبدأ بمعرفة ثرواته التي لا تُدرك من كينونته؟ كل ما تمنينا معرفته، وكل أسئلتنا التي لم تُجب، كل ذلك سيُكشف لنا. وسنأخذ هذا من المسيح الذي هو حياتنا. **(كولوسي 2:2-3 لِكَيْ تَتَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرِنَةً فِي ٱلْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غِنَى يَقِينِ ٱلْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ ٱللهِ ٱلْآبِ وَٱلْمَسِيحِ، ٣ ٱلْمُذَّخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ**

ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْعِلْمِ.). & (أفسس 3:8 لِي أَنَا أَصْغَرَ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ، أُعْطِيَتْ هَذِهِ ٱلنِّعْمَةُ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ بِغِنَى ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي لَا يُسْتَقْصَى.).

أوه، أحيانًا نظن أننا نعرف قليلًا منه ومن كلمته هنا على الأرض، وهذا جيد جدًا ويجعلنا نفرح؛ ولكن يومًا ما عندما يتغير جسدنا، ستصبح تلك الكلمة وهو ما لم نكن نحلم به من قبل ممكنًا. لذا، ملاك الله، رسول الكنيسة، هو المسؤول إذا لم يكرز بالكلمة. حسنًا. [1]

المنّ المُخفى." دعونا نعطي التفسير بأفضل ما نستطيع. ماذا يرمز المنّ المُخفى؟ المنّ " المُخفى كان منًّا يُحتفظ به في المكان — أو خبز الوُجُوه في الكتاب المقدس — الذي كان مخصّصًا فقط للكاهن كم منكم يعرف ذلك؟ هل ترى؟ لم يكن... كان لديهم خبز للجماعة، لكن كان هناك خبز خاص للكاهن. أليس كذلك؟ **(خروج 30:25 وَتَجْعَلُ عَلَى ٱلْمَائِدَةِ خُبْزَ ٱلْوُجُوهِ أَمَامِي دَائِمًا.). & (العدد 4:1-8 وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «خُذْ عَدَدَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ بَنِي لاوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلِّ دَاخِلٍ فِي ٱلْجُنْدِ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خَيْمَةِ ٱلِٱجْتِمَاعِ. ٤ هَذِهِ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خَيْمَةِ ٱلِٱجْتِمَاعِ: قُدْسُ ٱلْأَقْدَاسِ. ٥ يَأْتِي هَارُونُ وَبَنُوهُ عِنْدَ ٱرْتِحَالِ ٱلْمَحَلَّةِ وَيُنَزِّلُونَ حِجَابَ ٱلسَّجْفِ وَيُغَطُّونَ بِهِ تَابُوتَ ٱلشَّهَادَةِ، ٦ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ تُخَسٍ، وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقُ ثَوْبًا كُلُّهُ أَسْمَانْجُونِيٌّ، وَيَضَعُونَ عِصِيَّهُ. ٧ وَعَلَى مَائِدَةِ ٱلْوُجُوهِ يَبْسُطُونَ ثَوْبَ أَسْمَانْجُونٍ، وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ ٱلصِّحَافَ وَٱلصُّحُونَ وَٱلْأَقْدَاحَ وَكَاسَاتِ ٱلسَّكِيبِ، وَيَكُونُ ٱلْخُبْزُ ٱلدَّائِمُ عَلَيْهِ، ٨ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهَا ثَوْبَ قِرْمِزٍ وَيُغَطُّونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تُخَسٍ وَيَضَعُونَ عِصِيَّهُ.).**

هذا خبز خاص، خبز خاص، هو المنّ المُخفى. ما هو؟ من هو منّنا؟ المسيح. قال يسوع إنه "خبز الحياة النازل من الله من السماء"، هو المنّ.

حسنًا، ما هو المنّ المُخفى؟ هو المنّ الذي لا يُعطى لكل الجماعة. الإعلان يُسكب على ملاك الكنيسة، إعلان الكلمة، إعلان الكلمة يُعطى لملاك ذلك العصر، لأنه مُخفي عن الجميع، ويُكشف مرة أخرى (المنّ المُخفى) لـ... يُوجه لملاك الكنيسة. هل ترى؟ هل تفهم؟ إنه إعلان أكبر قليلاً عن من هو المسيح! ربما دعوة أسمى.

المنّ المُخفى، شيء خاص قليلًا. ما هو هذا الشيء الخاص؟ ليس شيئًا... نعم، بركات الروح القدس؟ أوه لا، تلك للجميع في الجماعة. لكن المنّ المُخفى كان إعلاناً خاصًا، لأنه يجب عليه أن يُعلّم الآخرين. هل ترى؟ كان لديه معرفة أكثر قليلاً بالكتاب المقدس، حتى يستطيع أن يُعلّم الآخرين. هذا ما يفترض أن يكون عليه. أليس كذلك؟ لن تعيش أبدًا فوق مستوى قسيسك، فقط

تذكر ذلك. هل ترى؟ وهكذا... لأنه الراعي الذي يطعّمك. إذا كان هو الراعي، يجب أن يعرف أين هو المنّ ليُطعّم الخراف. أليس كذلك؟ الآن، قليل خاص... وانتبه إلى هذا للحظة، إعلان، المنّ المُخفى.

"وأعطيه حصاة بيضاء" **(رؤيا 17:2 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ ٱلْمَنِّ ٱلْمُخْفَى، وَأُعْطِيهِ حَصَاةً بَيْضَاءَ، وَعَلَى ٱلْحَصَاةِ ٱسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُ ٱلَّذِي يَأْخُذُ».)** هذا صحيح، "وأعطيه حصاة بيضاء".

"اسم جديد، اسم جديد مكتوب على هذه الحصاة البيضاء لا يعرفه أحد إلا هو نفسه."هو يعرف من هو، لكنه لا يستطيع أن يخبر الآخرين. هل ترى؟ لا أحد يعرف سوى نفسه. هل ترى؟ بطرس كان يعرف أنه يملك المفاتيح، لكنك لم تسمعه يتفاخر بذلك. هؤلاء الذين يتفاخرون بما هم عليه عادةً لا شيء. "حصاة بيضاء، وعليها اسم جديد"، ليس اسمه الخاص، بل هو شخص آخر لا يعرفه إلا هو نفسه (الذي يملك الحصاة، الاسم). هل ترى؟ منّ خاص ليُطعّم الكنيسة، تذكر. [2]

لا تهمك أقاويل الناس. أنت تعرف نفسك متى دخلت إلى الحجاب الداخلي. لا يستطيع أحد أن يقول لك خلاف ذلك. ليس لأنك انضممت إلى الكنيسة، أو لأنك فعلت هذا أو ذاك، بل لأن شيئًا ما يخبرك بذلك. لديك حصاة في القلب، ليس حصاة صلبَة، بل ناعمَة. هذه الحصاة تجعل قلبك لينًا بدل أن يكون قاسيًا.[4]

كانت حصاة بيضا، يعني ليس بره الخاص، بل بر الله ذاته. [3]

في الكتاب المقدس، مررنا بذلك في عصور الكنيسة. يسوع هو المنّ المُخفى؛ المسيح هو منّ الكنيسة. ما هو المنّ؟ في العهد القديم، كان المنّ ذلك الذي ينزل من السماء طازجًا كل ليلة ليقوّي الشعب في رحلته. أليس كذلك؟ الآن، في العهد الجديد، ما هو المنّ المُخفى؟ "بعد قليلٌ، ولن يراني العالم بعد الآن (مخفيًا)، لكنكم سترونني لأنني أكون معكم، بل فيكم إلى نهاية العالم" **(يوحنا 14:18-19 لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي ٱلْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنَنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ.)** والمسيح هو ذلك المنّ المُخفى الذي يأتي من الله من السماء طازجًا كل يوم.

لا يمكننا أن نقول: "قبل أسبوعين عشنا تجربة عظيمة مع الله." ماذا عن الآن؟ أترى؟ كل يوم، نعمة جديدة، شيء جديد يأتي من الله، المنّ المُخفى النازل من السماء، المسيح. ونحن نتناول

من هذا المنّ الذي هو المسيح، وهو يقوينا خلال الرحلة حتى نترك الأرض إلي الجانب الآخر. "الأبدية". [5]

"المنّ المُخفى، حصاة عليها، اسم جديد لا يعرفه أحد إلا هو نفسه"، وكان هذا موجهًا إلى ملاك الكنيسة. أتساءل هل كان لوثر يعرف هذا؟ هل كان ويسلي يعرفه؟ هل كان الملائكة العظماء الآخرون يعرفونه؟ [2]

والآن، نكتشف أنه أيضًا يملك المنّ المُخفى. المنّ المُخفى يُرمز إليه بخبز الوُجُوه. خبز الوُجُوه كان للكهنة فقط. هذا صحيح. خبز الوُجُوه كان مخصصًا للكاهن فقط. كان شيئًا خاصًا مُعدًا للكهنة، أي للقادة؛ وهذا الإنسان الذي يغلب. الجماعة كلها تحصل على المنّ، لكنه يحصل على منّ خاص مُخفي، أو إعلان خاص، عن من هو يسوع، وكل ما يتعلق به. هل ترى؟ هو يحصل على هذا الإعلان إذا كان قد غلب. إلى الملاك: "تمسك لأنه قد غلب..." مُوجه إلى ملاك الكنيسة... هل تفهم؟ [3]

أطعمنا من ذلك المنّ المُخفى الذي قلت في الكتاب المقدس إنه مُعطى ومخصص فقط للكهنوت. ونحن نُعلّم أننا كهنة لله، نقدم ذبائح روحية، وهي ثمر شفاهنا، نعطي تسبيحًا لاسمه **(بطرس الأولى 2:9-10 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ ٱقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ ٱلْعَجِيبِ. ١٠ ٱلَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ ٱللهِ. ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا ٱلْآنَ فَمَرْحُومُونَ.)**. **& (رؤيا 1:5-6 وَمِنْ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلشَّاهِدِ ٱلْأَمِينِ، ٱلْبِكْرِ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، وَرَئِيسِ مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ: ٱلَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَّلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ، ٦ وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلهِ أَبِيهِ، لَهُ ٱلْمَجْدُ وَٱلسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ. آمِينَ.)**. [6]

آه، عندما أقام الروح القدس المسيح من القبر، فإنه ساكن فيك، ويحيي أجسادكم المائتة بحضوره. أنت تدرك ذلك؛ لم تعد متسولًا بل أصبحت نسرًا. لا تريد أشياء هذا العالم. أنت ابن وابنة الله. أنت تتناول الطعام عند ينبوع لا يعرفه العالم؛ تشرب من شيء يعرفه بعضهم، والعالم لا يعرف عنه شيئًا. أنت تأكل المنّ المُخفى الذي لم يعرف عنه العالم شيئًا، لأنك نسر؛ وقد أحييت بحيث تستطيع الوصول إليه. لا يمكنك الوصول إليه هنا في الأسفل؛ عليك أن تصل إلى هنا في الأعلى. يجب أن تُحيى، وتُرفع إلى هناك، حتى يُحييك. [7]

المراجع:-

Reference:
[1] “Pergamean Church Age”, CAB pg. 210-211
[2] “Pergamean Church Age” (60-1207), par. 302-305, 312-313, 315, 319
[3] “Thyatirean Church Age” (60-1208), par. 31, 35
[4] “Why Are People So Tossed About” (56-0101), pg. 17
[5] “Questions & Answers” (61-1015M), par. 83-84
[6] “End Time Evangelism” (62-0603), par. 3
[7] “Rising Of The Sun” (65-0418M), pg. 31

Spiritual Building-Stone No. 191 from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There´s coming one with a Message that´s straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.
[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]